

الجامعات في مهب السياسة

مرة أخرى تهب عواصف السياسة الفاشلة والفاصلة لاجتياح الحرم الجامعي من خلال انتهاك حقوق الاساتذة الجامعيين بحجة تعديل قانون التقاعد الموحد والاصلاح والعدالة:

التعديل الجديد المقترح لقانون التقاعد يلغي امتيازات الاساتذة التي اقترها قانون الخدمة الجامعية رقم 15 لسنة 2008 وتعديلاته وهو القانون الذي وضع لاصناف هذه الشريحة المهمة ورفع مكافئتها في المجتمع بعد سنوات طويلة من الحرمان والظلم والتهمير في فترة الدكتاتورية والحصار الجائر.

حكومة الدكتور حيدر العبادي حاولت عام 2015 التجاوز على حقوق الاساتذة الجامعيين بحجة التشكف فائزات رود. افعال رافضة شديدة في حينها وقد حضرت مع عدد من الاساتذة بتاريخ 2015/10/28 لقاء مع الدكتور العبادي ووزير التعليم العالي ح حسين الشهرستاني ووزير المالية هوشيار زبيري ودار حديث ساخن بين الطرفين انتهى بتراجع العبادي عن موقفه وقد شرحت ما دار في ذلك اللقاء في النشرة الرئيسية لقناة الحرية،وبينت ان العبادي ووزراءه ومستشاريه كانوا في موقف لا يحسدون عليه لأنهم على باطل!

هذه الايام وفي ظل الاحتجاجات الشعبية الواسعة ضد الطبقة السياسية الفاشلة تجري ترتيبات لتعطيل قانون الخدمة الجامعية من خلال تمرير فقرات في قانون التقاعد الجديد تنتهك حقوق الاساتذة وهذه المرة بحجة الاصلاح!

من المؤلف من هذه الانتهاكات واقل التعديلات تمر بين يدي لجنة التعليم العالي في مجلس النواب ولا عجب ما دام بعض اعضاء هذه اللجنة من حملة شهادة الاعدائية ومن قبل برلمان لثك اعضائه او اكثر من شهادات الاعدائية او المزورة او من جامعات وهمية!

الناس تصرخ في الشوارع ضد فساد الفاسدين وامتيازاتهم الخرافية وهؤلاء ينتهكون حق الاستاذ الجامعي متهمة من ان ذلك سوف يمر وسط ضجيج الاحتجاجات!

كلا لن نقف متفرجين على مهازلكم مرة اخرى ايها الفاسدون .. وستندمون !



محمد فلهي

بغداد

مناجاة وطن

ها أنا أضع دواتي وقلمي لأكتب اليك مستصغراً ذاتي ووجودي أمام هيبتك وعظمتك ووجودك يايلد الحضارات.

فأنا لا أعود كوني ستون عاماً وشهادة وإن كانت عالية فهي لا تملث الاسطرا أوجملة في كتاب علمك وعلماؤك يا عراق.

مهما علا إمتداد إعجابي بك وحبي اليك وقوة إيماني لأرضك وتاريخك . تضل أنت أروع ما كان ، وأجمل ما يكون ، خريطة تحوي الزمان والمكان . عبق الماضي ومرارة الحاضر ، وشذى الزمن القادم بكل أنسه ان شاء ، الله . فما نحن (انا وغيري من العراقيين) الا عبدا لله الواحد من جهة . بوخم لك يا عراق من جهة ثانية . فأتت الواحد أيضاً ، الله واحد أحد والعراق (يايعيون الزمن المتهوجة بالأمل دائماً) واحد أحد أيضاً .

اليوم أضع كلماتي في يعني بعد ان صاغته القلب بكل صدق ،واقف جحلا مرتبكا لأحدث بأعلاق الوجود منحنياً . أمام هيبتك وجبروتك وعظمة وجودك فأقول (مبارك لك) فقد ثار الشعب هائف بصوت واحد باسمك وتاريخك وجغرافيتك التي مزقتها الحروب ، معلنا أمام الملا من ان للعراق أبناء ،برده لا يوقفهم الموت من أجل عينيك ياوطن المودة والحبة والوقاف.

مبارك لك يا عراق فقد نهض الزمن وراح عن وجهته تراب غفوة دامت سنين ، نهض من جديد ليقف بكل كبرياء ، رافعا يديه فرحا مستبشراً ليحيي أبنائك الذين قرروا ان يتأروا ممن اتبعوك ويخونك وارادوا بك شرًا ياسيد البلدان .

يا عراقا ، يا بلدا ، يا تاريخا ، يا كل التاريخ ، يا عمرا بلا حدود ، لقد تكالبت عليك الإيرادات تهدف النيل من شموخك وجبروتك وقوة شخصيتك ،يرهبهم اسمك ويضغض مضاجعهم تاركين ، يوقلهم دائما إيرادات أبنائك الأضلا . لئلاصف أعدادا رغم كونك متعاون ومتسامح ومعطاء . قد كنت أروا ، وعاهدوا انفسهم الشورية على الحاق الضرر بك ياسيد الوجود .

ومما يؤلم الظهر ويضد الدهر ، ويحصر الأفتدة والاكباد ، ان هناك من ينتمي الى أرضك الطاهرة من يساعد بالحق الاتي بقمك ايها الجبل الأشم .

حاضروك ويخونوك وفصلوا أوديتك وانهارك وجبالك ، تاريخك وحاضرك ومستقبلك على مقاسهم ويناء على رغباتهم وتوجهاتهم وإجنداتهم متناسين ان العراق لن يكون كما يريدون ، بلدا مشا ، ركيبكا ، ضعيفا ، لان الله أوجده والقوة والأصالة معا . فبقو سيد البلدان ومنبع الشعوب ، فالضعف لا يلبق بعراق الحضارات ، عراق الجدر ، والهبة والانافة .

يريدون إضعافك وانت القوي ، يريدون إهانتك وانت العزيز ، يريدون ان تراجع وتفشل وانت الذكي المتأبر ، وبالفعل فقد عملوا وبقوة على تحقيق مآربهم الخبيثة على طريق تحقيق مايمكن تحقيقه من نوايا وأهداف .

إبنك الكبرى يا عراق ، يا عظيم عظمة . الأرض بتاريخك ووجودك ، إبنك بغداد تلك التي كانت تتباهى بك كآب كريم ، تسمح جدرانها بكل حنان الشجاع الغيور

اليوم بغداد تعاني من الإهمال ، تحيط بها الأمراض من كل جانب ، ظفارتها لم تزل كما كانت تمثل ليلا حالما بفجر جميل ، اتعبوها وعجزوا ان ينظفوا شوارعها حتى من النفايات ، فهدت متعبة بعينين شاحبتين ، وهي تحمل تاريخا مشرقا سيظل عنوان لها رغم السنين العجاف

سيدي يا عراق وأنا أصبح حبك واسجد على أرضك عاشقاً أقبل ترابك الطاهر بكل أيمان التبرجيل والتوقير أعلن وعيشة الله العظيم ومعني الملايين من أبنائك الكرام بأن ساعة الزمن الأفضل ستدق قريبا وهي تعلن عن عودة العراق ، صاعدا شامخا فإنت بحق السيد المطاع ، فلا تلق ياغوان رجولتنا يا انا بين الأضلاع



علي العكدي

الكوت

إنهم فتية آمنوا برهم وزدناهم هدى

الخميس الماضي كنت متجها الى ساحة التحرير كان الطريق من ساحة الوثة الى ساحة الخلداني مغلقا امام حركة السيارات فقطشاهدت قبل وصولي لساحة الخلداني المشر من الطلبة بلاسيهم الجميلة وحقاتهم يسرعون في المشي وكانهم ذاهبون لحلقة رأس السنة يحضرها نجم يجوبه حماس شديد واضح جدا على حركاتهم وملاحمهم سالت مجموعة منهم الي ابن انتم ذاهبون قالوا الي التحرير .

قلت لماذا؟ فاجابني اكثر من صوت لتغيير الحكومة في الواقع لم تكن الاجابة صادمة لي ،فأنا اعرف جيدا ما يحسدون به وما يعترضهم من مشاعر قوية لا يستطيعون اخفاها ايدا . هؤلاء الطلبة في مسيرهم الي التحرير هم في واقع الحال صوت اخر لارئك الذين يعتمسون منذ 25 في ساحة التحرير،ويقومون بتقديم نصائح يومية من اجل اسما العالم اننا نقلت بسلاح غامض . اصرار عجيب على الموت دون التراجع،ودون خوف من ان الاحتجاجات ستقهر . شباب لا يشعرون بالتهبوا ،او الملل بل هم يعتقدون انهم يقدمون للوطن جزء من دينه في صادمه ولو سألني احد هل كنت تتوقع ان ترى هذا المشهد في يوم ما لاجبت كلاله ان اكن اتوقع رؤية هذا المشهد الذي كنا نراه في افلام مستوحاة من روايات نجيب محفوظ . انا اتحدث عن جيل ثوري لم يتعلم معنى الوطنية من كتاب بارد اسمه التربية الوطنية بل تعلمها من شعوره العميق بان الوطن في خطر،وان واجبه الدفاع عنه . وعلى الحكومة ان تفهم انها ستكون مخطئة اذا تصرفت بطريقة لا تتناسب مع تطلمات هذا الجبل

الرائع على الحكومة ان تدر ان خسارة شباب واحد يمتلك هذه الروح سيكون لعنة عليها عليها ان تفكر جيدا بان هؤلاء الشباب لن يتخزلوا عن سلميتهم وان الدم المراق والقتل والخطف سيكون في النهاية نقمة على رؤوس الذين تجاهلوا مطالب الناس .



نوزاد حسن

بغداد

السليمانية عن بكرة أبيها تؤبّن عميد الأدب الكردي
عز الدين رسول لن يركن قلمه في مشجب التاريخ المنسي
90 كتاباً وإنشغال متواصل في رحاب المعرفة

عز الدين رسول

احمد عبد المجيد

السليمانية



أبنت مدينة السليمانية احد ابرز اعلامها في قرنين، في احتفالية، لم تشهد لها المدينة مثيلا منذ تأسيسها على يد ابراهيم بابان قبل نحو 250 عاماً . واكتظت كبريات قاعات فندق كراندي ميلينيوم الدولي، مساء يوم الجمعة الماضي، بالسياسيين والادباء والفكرين والاكاديميين والوجهاء، لاستذكار عميد الادب الكردي الدكتور عز الدين مصطفى رسول. وتزامن الاحتفال، الذي اقيم بباربعينية الفقيد مع حدثين بارزين شهدتهما السليمانية، الاول الشروع بمرحلة تأسيس لصناعة الكتاب الكردي، تأليفاً وترجمة واستقطاباً، تمثلت بانطلاق الدورة الاولى للعرض السليمانية الدولي للكتاب، وهو حدث ثقافي يتوج جهود مسؤوليها باختيار السليمانية مدينة للابداع في لائحة اليونسكو. اما الحدث الثاني فهو الاحتفال بتأسيس السليمانية وافتتاح مرحلة تأهيل (السراي) او المبنى الحكومي (المتصرفية ثم المحافظة)، بكل ما تنطوي عليه هذه العملية من اعمال معمارية وثوثيقية وتوظيف في المجال التقني، على وفق تطبيقات علوم الاتصال والاعلام من تقنيات ما يعرف بالواقع المعزز.

السليمانية ان تكون المدينة رقعة عالمية للابداع، وأشار الى ان (فريق اليونسكو عندما سالتنا عن حاضرتنا قلنا لهم ان احد ابناءها اصدر 90 كتاباً. وهكذا فاننا نقدم للسليمانية ايلد العالم

مؤثراته التراثية الإجتماعية من جهة، والى ايمانه بجسدية التاريخ وحميات الصراعات في الحضارة الانسانية، فضلا عن ايمان يسكن في اعماقه بضرورة انتصار ارادة الحقيقة، بوصفها

مع الاحداث الكبرى والتحويلات الوطنية والمعرفية في العالم). وعرف عز الدين رسول بخرارة انتاجه الفكري والمعرفي، فقد انجز نحو 90 كتاباً شملت مجالات مختلفة، مما استحق

وحظي الراحل بالقباب علمية موسوعية لم تطلق على سواه في الموسوعة الاكاديمية والثقافية العراقية، فقد وصف بأنه المفكر العلماني، برغم جذوره العائلية الدينية، حيث كان والده الملا مصطفى رسول رجل دين، تلقى العلوم الاسلامية في معاهدها الدينية وحلقاتها الفقهية. وفي المراجع فان عز الدين مصطفى رسول (سليل عائلة علمية وطنية معروفة في عموم كردستان، ونمة خمسة من اجداده هم من علماء الدين الكبار بدءاً من والده الشاعر صفوت مفسر كتاب الله العزيز، ومترجم اشعار الفيلسوف اليراني سعدي الشيرازي، ومرورا بجده الحاج ملا رسول الديلزاه بي خليفة كاكا احمد الشيخ، واحد كبار مناصري الشيخ محمود الحفيد مؤسس جمهورية مهاباد، وانتهاه بجده الاكبر مولانا خالد النقشبندية يابعت الطريقة النقشبندية ومؤسسها في كردستان والشرق) كما

لقطات

- حضرت عائلة الفقيد وعلى رأسها عائلته رفيقة دربه وابرز مؤازريه في حقلي التأليف والنضال الحزبي السيد رونك خان
- شارك وفد اتحاد الادباء والكتاب العراقيين في حفل التأبين، وقد القى نائب الامين العام الفاضل حسين الجاف كلمة الاتحاد، فيما قدم الناقد الكبير فاضل ثامر مداخلة مهمة وصف فيها الراحل بالمتقف العضوي طبقا لرؤية الفكر الايطالي غرامشي.
- حظي وفد بغداد برعاية واهتمام كبيرين من وزير الثقافة والسياحة والاثار السابق فرياد راوندزي، كما تلقى اعضاؤه نسخاً من كتاب فاروق مصطفى رسول (ذكرياتي) الذي اهداه المؤلف الى والده ومرشده الحبيب ملا مصطفى صفوت والى شريكه حياته ورفيقة عمره السيدة بختشان مصطفى المفتي والى افلاذ كبده: زينو وزريا وزيك وزنوير.
- راقت الكلمات التي أقيمت في الاحتفال التأبيني، ترجمة فورية الى اللغة العربية. وكان المترجم متمكناً من حرفته.
- ارتجل ملا بختيار، القيادي البارز في الاتحاد الوطني كلمة مطولة عن متأثر الراحل تضمنت تحليلاً لمواقفه ودواره الوطنية والفكرية في النضال الكردي. وقال فيها (انه قلم شامخ وتاريخ مليء بالتجارب)، وحث المسؤولين في حكومة الاقليم على الاهتمام بالواقع الصحي لزميل الراحل، الدكتور كمال مظهر احمد، الذي لم يعد يملك مصارف شراء دوائه. وعلمنا ان ملا بختيار يقود اليوم تياراً شجاعاً كردياً رافضاً للواقع القائم.



القائه: حسين الجاف يلقي كلمة اتحاد الادباء

بفضل جهود)، وكشف متحدثون اخرون في الاحتفالية، عن ان عائلة رسول ومنهم شقيقه الشيوعي البارز ورجل الاعمال المشهور فاروق مصطفى رسول (اسست لافكار المادية والامكن للعالم ان يطبع على تجربة ثالثة في البناء الاقتصادي، بفضل نجاحاتها في تشييد مشروعات كبرى ترتبط بجهودهم وتسهم في التنمية المستدامة اللاسليم كردستان، ومتملما كان

بوصلة كل مبدع او فكر خلاق. وهكذا قضى رسول -بحسب ممثل حزب الاتحاد الوطني - جل وقته بعيداً عن الاختلاف السياسي ويحظى بالاحترام

اصعب الموضوعات والخوض في المناطق المعقدة، مما ساعده على الحصول على المصداق المهمة وترجمة الاعمال للمبدعين الكرد). فقد ترك مئات الكتب

بجدارة لقب عميد الادب الكردي، وبتذكرنا ارتباطه الاكاديمي والعلمي باللغة والدراسات الشرقية، ولاسيما في علوم اللغات الكردية والفارسية والتركية والعربية، بالذكتور طه حسين، الذي حمل راية التجديد والتحليل والناتي عن التجحج والجمود واتسم بالجرأة والتحليل والتفسير الادبي. كما خالداً وسائل شيوعياً حتى لو بقي شخص واحد في هذا العالم). وصحى ممثل الحزب في كلمته في الحفل التأبيني، الذي حضره قواد نجل زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني وكبار رجال الصف الاول في الحكومة الاحزاب الكردية، عندما قال (لقد فقدنا ذخيرة ليس من السهل ان نملئ الفراغ ذخيرة من السهل ونحن مدينون جميعاً له).

ومن ابغ الشهادات التي صيغت بحق الراحل، كلمة وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة الاقليم، وهو شاب مفعم بالحماسة، وقد تتلمذ على يد الراحل عز الدين مصطفى رسول، قال فيها (ان استاذنا مرب ومفكر ومناضل تقدمي صاحب مواقف قوية وشابحة جابه الدكتاتورية وشارك في انتفاضة عام 1956 ولم ترهبه السجن وعمليات الابعاد القسري). وكان لافكار الراحل التقدمية (تأثير كبير على الحركة الكردية برمتها، كما كان ملهماً للشباب وظل على تواصل

وبعدما انهار الاتحاد السوفياتي بحكم ارتباطه التنظيمي بالحزب الشيوعي العراقي، وقد عرف بانتخامه الايديولوجي الصادق وانضباطه الصارم. وكان رفاقه في الحزب الشيوعي انه ظل شيوعياً الى اخر يوم في حياته. شيوعي ثابت

ويعد عز الدين رسول حلقة وصل مع كبار المستشرقين ولاسيما الروس منهم، ويسجل له انه واحد من اوائل ثلاثة نالوا شهادة الدكتوراه باعلى المراتب من الجامعات السوفيتية. ووصفه احد المحققين في الحفل التأبيني بأنه (سفير قومي بدون دولة). كما يسجل له نزوعه الى تعزيز السلم الاهلي والتصدي لاي شكل من اشكال الاقتتال الداخلي، وابعان وقوع الصراع المسلح، بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني، (اعتصم رسول وجاهد بكل طاقته لتجنب الكرد



وافندي: فاروق مصطفى رسول وفرياد راوندزي مع عدد من الواقفين من بغداد



عدد من أغلفة مؤلفات عز الدين مصطفى رسول